العنوان:	التعليم عبر مسرح طفل الروضة
المصدر:	مجلة خطوة
الناشر:	المجلس العربي للطفولة والتنمية
المؤلف الرئيسي:	محمد، عواطف إبراهيم
المجلد/العدد:	ع 18
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2002
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	34 - 37
رقم MD:	147940
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	مسرح الطفل، الأطفال ، العروض المسرحية ، مسرحيات الاطفال ، رياض الأطفال، أدب الأطفال ، التنشئة الاجتماعية ، تربية الأطفال ، السلوك الاجتماعي ، معلمو رياض الأطفال ، صعوبات التعلم، البرامج التعليمية ، المهارات التدريسية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/147940



التعلم عبر مسرح طفل الروضة

أ.د. عواطف إبراهيم محمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية البنات ، جامعة عين شمس

يمكن تحديد أهداف مسرح طفل الروضة في أربعة محاور أساسية، هي :

أ- إثارة وعي الطفل بإمكاناته الفطرية : العين، الأنف، والأذن، والفم، والأيدي، والقدمين، الحركة، الزمن، المشاعر .

ب- إتاحة الفرص المناسبة لاستخدام الطفل الإمكاناته الفطرية وتنميتها في أعمال مختارة من حياته اليومية .

جـ- مساعدة الطفل على بناء تصور سليم لذاته وتصور سليم لبيئته الطبيعية والاجتماعية، فضلاً عن بناء تصور سليم للزمن.

د- في ضوء تكامل النظرية المعرفية ونظرية التعلم الاجتماعي تعتبر المشاهدة، والممارسة والمناقشة والتطبيقات العملية من (تدريب حسي، أشغال يدوية) والفنية (حركية، لغوية، وموسيقية، ودرامية) جزءاً لا يتجزأ من برنامج الأنشطة اليومية الذي يتناول موضوعاً يأخذ شكل وحدة تربوية ذات أفكار مترابطة قائمة على الخبرة .

الظروف المواتية للتعلم الاجتماعي في رياض الأطفال

١- الواقع أن تقمص الطفل لشخصية ما يتطلب منه تقليداً واعياً لشكلها الظاهري، ومحاكاة استجاباتها المختلفة ، كما يتطلب فهماً لتصرفاتها وطريقة مخاطبتها وسلوكياتها مع الآخرين . ولهذا فإن تقمص الطفل أدواراً جزئية لشخصية مألوفة يتطلب فيه استخدام إمكاناته الجسمية، والحركية، وسماته الشخصية وتحركاته المختلفة مع مرونة تعبيره عن مشاعرها المختلفة : بالميمكا، بالإيحاءات والإشارات بالعرائس القفازية، بخيال الظل، بالتمثيل الصامت بالدراما أو بالايقاع الحركي أو بالغناء إذا لزم الأمر . ولهذا فإن معلمة الأطفال مطالبة بالآتي :

١- مسح خبرة الأطفال لتعرُّف إمكاناتهم التي يمكن استثمارها في العمل معهم .

٢- مناقشة الأطفال في النص المطلوب التدريب عليه ؛ لتحديد أهدافه، مضمونه مع تحديد المكان والزمان اللذين تدور فيهما أحداثه .

٣- مشاركة الأطفال في وصف دقيق لسمات الشخصية : حركاتها، ونظراتها، وصوتها، ومشاعرها، وشكلها الخارجي؛ لتحديد السلوكيات التي سيقوم الطفل بتقمصها .

٤- تحليل مهارات التعلم إلى عناصرها



الأولية ؛ لتدريب الطفل عليها ؛ لمساعدة الأطفال على تخطي صعوبات التعلم فرادى .

٥- تجعل اللاعب يقوم بأداء الدور المطلوب منه أمام زملائه .

٦- وبعد العرض تناقش المعلمة المشاهدين في أداء زميلهم، مع اقتراح أن يتقدم أحدهم بإعادة الأداء (مقارنة، مناقشة، تغذية، رجعية) في ضوء التغذية الرجعية .

في ضوء العرض السابق هناك مجالات متعددة يستثمر فيها اللعب الدرامي في التعلم

المجال الديني : دينا والعنكبوت

الشخصيات : دينا والعنكبوت .

دينا للعنكبوت : من أنت ؟ هل أنت حشرة مثل النملة ؟

العنكبوت : من السهل عليك معرفة جواب سؤالك إذا عرفتِ عدد أرجلي .

دينا : وما دخل عدد أرجلك في هذا ؟

العنكبوت : لأن جميع الحشرات لها ست أرجل فقط، أما أنا فلي ثماني أرجل ؛ لأني من العناكب .

دينا : إذن أنت تسير أسرع من الحشرات؟

العنكبوت : لا .. أنا أتسلق الجدران ببطء شديد .

دينا : وماذا تأكل عادة ؟

العنكبوت : أتغذى على الحشرات التي أصطادها بخيوطي التي تشبه شبكة الصياد .

دينا : تقول شبكة ؟! وماذا تصطاد ؟

العنكبوت : أصطاد الحشرات التي أتغذى عليها ، مثل البعوض، والذباب، والخنافس .

دينا : إذن أنت تخلصنا من حشرات تضرنا ، ولكن قل لي كيف تصطادها ؟

العنكبوت : عادةً هذه الحشرات تتعثر في خيوطي الدقيقة التي أخرجها من مؤخرتي ، فتقع فيها وتختنق وتموت .

دينا : إذن أنت مفيد لنا . أليس كذلك ؟

العنكبوت : نعم، ورغم فائدتي لكم ، الناس لا تحبني، ليه ما اعرفش ؟

دينا : أذكر أنك نسجت خيوطك على باب الكهف الذي اختبأ فيه سيدنا محمد وأبو بكر ، أليس كذلك ؟

العنكبوت : نعم هذا صحيح .. وكذلك عششت اليمامة، ورقدت فوق بيضها في العش، أتذكرين؟

دينا : نعم أذكر ، فقد انخدع الناس ، واعتقدوا أن الكهف لم يدخله أحد، ونجا سيدنا محمد .

العنكبوت : ألا تعلمين أن الله خير حافظ لعباده المخلصين ؟

دينا : لقد عثر أعداء النبي على آثار أقدام محمد وأبي بكر التي وصلت إلى الكهف ، ولكن الله أعمى بصيرتهم .

العنكبوت : هكذا يقدر الله فيكون .

• في مجال العلوم (البيئة)

تمثيلية عمدة القرية

الشخصيات : العمدة ، البعوضة ، النحلة، الفأر ، الفراشة .

العمدة : بمناسبة تعييني عمدة على قريتكم جمعتكم يا سادة لكي يقدم كل فرد منكم نفسه لنا، ويقول لنا كيف يتعاون معنا لخدمة البشرية .. ياللا نبدأ بالبعوضة .

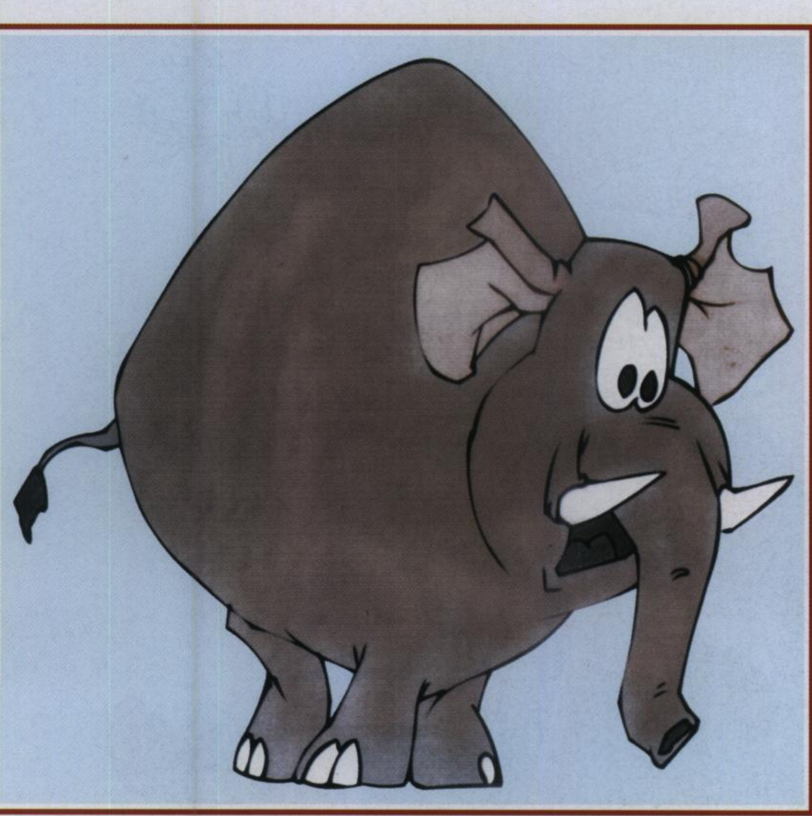
الناموسة : أنا ناموسة ضعيفة ** للمية الراكدة أنا أليفة ** أدخل خرطومي كده في اللحم ** واقرص وألوث الدم .

العمدة : مستغرباً ، بتعملي إيه إيه ؟

الناموسة : أزنّ كده ومهما تهشّ ** أرجع تاني اقرص وأفش ** ميكروب كده اسمه ملاريا .

العمدة : يا غلبي ملاريا لازم نعمل حاجة ** نردم البرك ونعمل عليكي حرب إبادة ** امسكها يا عسكري ** امسكها يا عسكري .





المواطنون : بينا نردم البرك ونعمل عليها حرب إبادة .

النحلة : أنا على الورد أطير واحط امتص رحيق الأزهار ** أعمله عسل ياكله كبار وصغار .

العمدة : يا صلاة الزين يا صلاة الزين ده العسل شفا للناس ** بينا نبني منحل يا حراس .

الفأر : انتظر واسمعني يا سيدنا البيه !

العمدة : بسرعة قول لي فوايدك إيه ؟

الفأر : ملابس قديمة أقرض وانقر أكل عيش ، جبن، صابون .

العمدة : بتقول إيه ؟ إيه ؟ إيه ؟

الفأر : تخصصي آه نقل طاعون .

المواطنون : لازم نعمل حاجة ** وعلى الفأر نعمل حرب إبادة .

العمدة : حلال عليكم ضربه بالشومة ** ارموه للقطط ارموه للبومة .

الفراشة : أنا مسك الختام ** وباختصار بعد السلام ** أنا أصلي دودة قز .. أعمل حرير واخلي حياتك عز في عز .

العمدة : بينا ياللا يا خضرة وانت يا شلبي ** ياللا نعمل مشروع يخدم بلدي .

• في مجال الإيقاع الحركي (الزمن)

عيد الربيع عيد الزهور — فيه الجناين مليانة نور
والنسمة تمرجح الطيور — والناس تقول في سرور

أهلاً أهلاً أهلاً ومرحب بعيد الزهور

الورد وشوش الريحان — قال له خلاص آن الأوان
ترقص تغني مع الحور — مع النسيم مع الطيور

أهلاً أهلاً أهلاً ومرحب بعيد الزهور

• ألعاب الأصابع (التعرف على الذات)

شاطرين شطارة ماحصلتش — عشرة مهارتنا ما وصفتش
نكتب نرسم ناكل نعد — نغسل نكوي نبني نهد
بإبرة وفتلة نخيط فستان — ونقص بلوزة وجوبة كمان
تصفق نقول لك شبيك لبيك — إحنا عشرة ملك إيديك

إحنا مين عرفتونا يا حلوين؟

• ألعاب خيال الظل (التعرف على المهني من وصف أعماله)

أ- النجار

معايا شاكوش معايا مسمار — معايا كمان فارة ومنشار
بهمة أعمل جهاز العروسين — متانة وجمال يسر العين

عرفتوني يا حلوين ؟ أنا مين ؟

• في مجال تلوث البيئة (سالي والقطة)

الشخصيات : سالي والقطة .

سالي : شعرك جميل يا قطتي الجميلة .. فيم تستخدمينه ؟

القطة : أنا أستخدمه في لمس الأشياء التي تقابلني؛ لأتعرف عليها .

سالي : حقاً !! إذن شعرك له وظيفة هامة عندك مثل يديَّ عندي .

القطة : شعري يعرفني صفات الأشياء التي يلمسها ، كما أنه يدفئ جسمي من البرد.

سالي : ولكن كيف تنظفين شعرك يا قطتي؟

القطة : ألا ترينني ألعقه بلساني من وقت لآخر لأنظفه ؟

سالي : حقاً ؟! الآن فقط عرفت سبب تحذير أمي لي بألا أحملك بين يدي أو على صدري .

القطة : أمك حذرتك مني أنا ؟! ولماذا ؟!

سالي : لأنك عندما تلعقين شعرك بلسانك، فأنت تنثرين ميكروبات أمراض تعلق بشعرك، تنتقل منك إليّ وإلى ثيابي عندما أحملك .

القطة : أنا قطة صغيرة وضعيفة . أي أمراض أنقلها إليك ؟

سالي : أمراض الحساسية، والربو، والسل، والجرب .

القطة : إذن أنت ستؤذينني .

سالي : لن أوذيك ؛ فقد أمرنا الله بالرأفة بالحيوان، ولكن سأتعامل معك بحرص شديد .

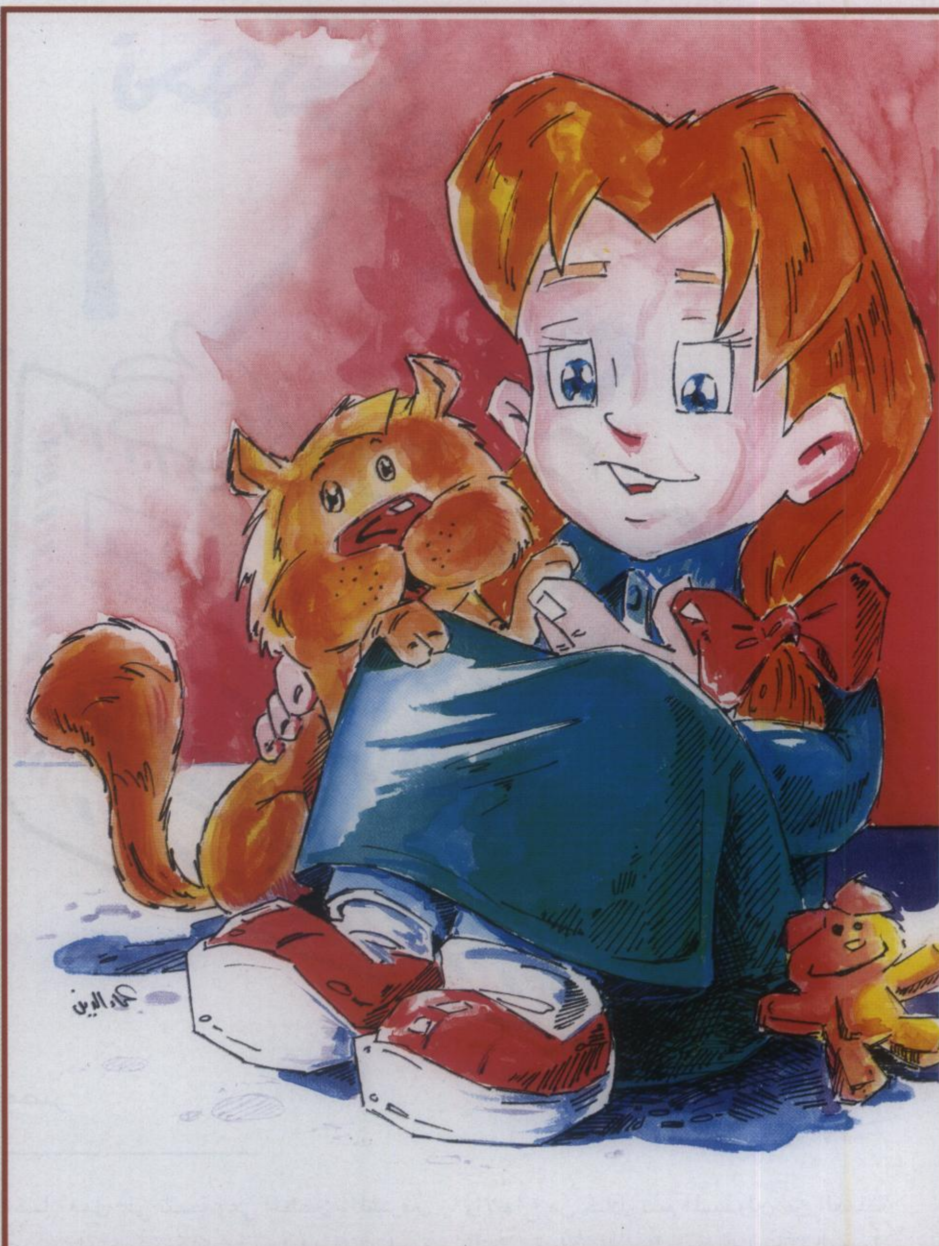
القطة : ولماذا إذن الحرص ؟

سالي : لكي أتقيَ خمشك، أو عضك وأحمي نفسي من الأمراض .

القطة : سالي ، ألا تحبين أن يكون لك شارب جميل مثلي عندما تكبرين ؟

سالي : ها ها ها . كيف ذلك وأنا بنت مش ولد ؟!

رسوم: **عماد الدين عبد السلام**



ب- رجل المرور

تلاقيني دايماً في الإشارات — أنظم مرور العربيات
واللي يكسر الإشارة — من غير مناقشة يدفع غرامة
واللي مش لابس الحزام — أسحب رخصته بدون كلام
أنا مين ؟ عرفتوني يا حلوين ؟

جـ- الفيل

جسمي ضخم ويملا العين — أمشي أدب على أربع رجلين
وداني كبيرة زي المروحة — زلومتي طويلة كدحرجة
مشهور أن ليه نابين — ثمنهم ألف لا لا ألفين
آكل حشائش آكل ثمار — أصلي انا هندي يا شطار
أنا مين ؟ عرفتوني يا حلوين ؟